LIMITEDE/ESCWA/POP/2001/3
16 July 2001

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

اجتماع الخبراء حول التكنولوجيات المناسبة للحصول على المعلومات
المتعلقة بالسكان في منطقة الإسكوا
بيروت، ٢٥-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٤-١	 مقدمة
٢	١٠-٥	 أولاً- الحضور وتنظيم الأعمال
٤	١٣-١١	 ثانياً- المحاور الرئيسية للمناقشات

المرفقات

٦	المرفق الأول- قائمة بأسماء المشاركين
٩	المرفق الثاني- تنظيم الأعمال

مقدمة

١- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، اجتماع الخبراء حول التكنولوجيات المناسبة للحصول على المعلومات المتعلقة بالسكان في منطقة الإسكوا، في بيروت، الجمهورية اللبنانية خلال يومي ٢٥ و٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

٢- ويأتي هذا الاجتماع تحقيقاً لتوصيات صدرت عن ندوات وحلقات علمية وتدريبية سابقة، كانت آخرها ندوة عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٩٩، وموضوعها صياغة وتطوير نظام معلومات يسمح بتوثيق السياسات السكانية ورصدها ومتابعة تنفيذها، وذلك ضمن إطار مؤتمرات الأمم المتحدة المختلفة، ولاسيما المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في القاهرة في أيلول/سبتمبر من العام ١٩٩٤.

٣- وكانت الإسكوا قد أتمت المراحل الأولية التي تصبّ في إطار صياغة هذا النظام، فاعتمد في إنشائه على خلفية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المنعقد في العام ١٩٩٤، واستلزمت المباشرة باستخدامه اعتماد تصميم محدد لتخزين واستخراج الوثائق المتعلقة بالسياسات والبرامج السكانية المختلفة، وتصميم مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على قياس مدى تنفيذ تلك السياسات ومتابعته، كما تطالبت المباشرة باستخدام هذا النظام اعتماد استمارة واضحة وعملية تكون بمثابة وسيلة لجمع المعلومات من جانب الدول التي يشملها المشروع.

٤- وعليه، يمكن إيجاز أهداف هذا الاجتماع بما يلي:

(أ) عرض نظام المعلومات المعني بالسياسات السكانية، مع التركيز على خلفياته النظرية والتقنية وسبل تطبيقه في البلدان العربية؛

(ب) عرض ومناقشة مسودة استمارة جمع المعلومات التي سيتم إدخالها في نظام معلومات السياسات السكانية؛

(ج) اعتماد صيغة نهائية للنظام والاستمارة بغية البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع، وتكمن في جمع المعلومات وتبويبها وتخزينها.

أولاً- الحضور وتنظيم الأعمال

٥- شارك في الاجتماع خبراء متخصصون في مجال السياسات السكانية ونظم المعلومات، وممثلون عن إدارات حكومية عربية تعنى بقضايا السكان والتنمية، وعاملون في قطاع الإحصاء المركزي، بالإضافة إلى مشاركة خبيرين يمثلان المنظمين المتعاونتين مع الإسكوا في تنفيذ مشروع السياسات السكانية في العالم العربي، وهما صندوق الأمم المتحدة للسكان، وجامعة الدول العربية، كما هو وارد في قائمة المشاركين.

٦- افتتح رئيس قسم السكان في الإسكوا الاجتماع، وألقى كلمة ترحيب نيابة عن رئيس شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، كما شرح صفة الاجتماع وأهدافه التي تتناول المواضيع التالية:

(أ) تصميم نظام المعلومات المتعلق بالسياسات السكانية واعتماده وسيلة لمتابعة إجراءات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المنعقد في القاهرة عام ١٩٩٤؛

(ب) عرض أهم الإجراءات التي أوصى بها مؤتمر القاهرة؛

(ج) عرض دليل واستمارة جمع المعلومات.

٧- كان أول المتحدثين مستشار الإسكوا الفني للقضايا السكانية، وقدم عرضاً حول نظام معلومات السياسات السكانية (PPIS)، شارحاً تصميمه وأهدافه وماهيته وسبل عمله، وتتلخص بما يلي:

(أ) توثيق السياسات والبرامج والقرارات والبيانات التي تعتمد عليها الحكومات لتحقيق توصية معينة من توصيات برنامج عمل مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية؛

(ب) حث الحكومات على تفعيل إنجازات ما بعد مؤتمر القاهرة ١٩٩٤ ومتابعتها؛

(ج) طوعية نظام المعلومات وسهولة استخدامه حتى في ظل كفاءة بشرية محدودة في علم الحاسوب؛

(د) مرونة النظام بحيث يمكنه استيعاب المؤشرات الكمية والنوعية التي يبنى عليها تقييم نجاح سياسة معينة أو فشلها؛

(هـ) إمكانية نسخ النظام ونشره على أقراص مدمجة أو على نظام الإنترنت.

كما تحدث مستشار الإسكوا عن المداخل التي يمكن من خلالها تويب المعلومات وتفصيلها، وهي مداخل منتقاة من صلب مؤتمر القاهرة، كالسكان والهجرة والتنمية الاجتماعية، والصحة والتعليم والخصوبة؛ وهذه المداخل يمكن تشعبها إلى مداخل فرعية مفصلة.

٨- تم عرض محتوى الوثيقة التي تحمل عنوان "مجالات العمل والمتابعة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة ١٩٩٤" (*)، وقد أعدها مستشار خارجي بالتعاون مع قسم السكان.

٩- وقد لخصت الوثيقة المحاور الرئيسية التي تناولها برنامج عمل مؤتمر القاهرة، وهي السكان والتنمية المستدامة، وتمكين المرأة، والأسرة، والنمو والهيكل السكاني، والحقوق والصحة الإنجابية، والصحة ومعدلات الاعتلال والوفيات، والتوزيع السكاني والتحصن، والهجرة الداخلية والهجرة الدولية، والسكان والتنمية والتعليم، والتكنولوجيا والبحث والتطوير، والإجراءات الوطنية، والمشاركة مع القطاع غير الحكومي ومتابعة أعمال المؤتمر. وتطرق الوثيقة إلى إجراءات واستراتيجيات المتابعة، وألقت الضوء على

(* العنوان الأصلي للوثيقة:

الفقرات التي تضمنت قرارات من هذا القبيل في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية-١٩٩٥، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة-١٩٩٥، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الموئل الثاني-١٩٩٦.

١٠- وتناولت الوثيقة الأخيرة في الاجتماع، التي عرضتها السيدة نوفل مسودة دليل جمع المعلومات حول السياسات السكانية في البلدان العربية، وقد تمت صياغتها استناداً إلى بنية الإجراءات العملية كما وردت في برنامج عمل مؤتمر القاهرة. يتألف الدليل من مداخل رئيسة ومداخل فرعية. ويهدف إلى جمع معلومات حول السياسات والبرامج والإجراءات التي وضعتها الدولة أو اتخذتها على ضوء مقررات برنامج عمل مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية، لكي يتم إدخالها في نظام معلومات السياسات السكانية واستخدامها في رصد تحقيق مقررات هذا المؤتمر.

ثانياً- المحاور الرئيسية للمناقشات

١١- دارت المناقشات حول المحاور التالية:

(أ) تعريف السياسات السكانية تعريفاً إجرائياً وتوضيح أهمية الفصل بين السياسات الضمنية والسياسات المعلنة لكل دولة؛

(ب) اعتماد جهة محددة قادرة على تزويد النظام بالمعلومات المطلوبة على نحو دوري وثابت؛

(ج) تحديد ماهية النظام وطرق استخدامه تحديداً أعمق لتفادي ازدواجية العمل وتحقيق نوع من التنسيق مع نظم المؤشرات العالمية المعمول بها حالياً كمؤشر التنمية البشرية (Human Development Index)، ومؤشرات التقييم القطري المشترك (Common Country Assessment)؛

(د) خصائص النظام اللوجستية كمركزيته، وإمكانية وضعه في متناول الدول الأعضاء، ومسؤولية الإشراف على نوعية المعلومات المخزنة فيه؛

(هـ) ضرورة ربط السياسات السكانية بمؤشرات التقييم والمتابعة نظراً لعدم قيام النظام بدور تحليلي.

١٢- وفي ما يلي أهم المقترحات التي توصل إليها المشاركون:

(أ) تحديد المرجع الزمني للمعطيات، أي التركيز على السياسات والإجراءات التي اتخذت بعد العام ١٩٩٤، مع مراعاة القوانين والتشريعات التي وضعت قبل هذا التاريخ ولم تعدل من حينه؛

(ب) حذف المداخل التي قد لا تتسجم مع الواقع العربي كقتل الرضيعات، والاتجار بالفتيات لأغراض الدعارة، واختيار جنس الجنين؛

(ج) أهمية الفصل ومراعاة التسلسل المنطقي بين السياسات والبرامج والإجراءات؛

(د) النظر في مدى التداخل المفرط بين المواضيع وتحديد المفاهيم، والبعد عن الشمولية قدر المستطاع بسبب تعددية الأطراف/الإدارات المعنية؛

(هـ) إعادة النظر في هيكل الاستمارة التنظيمي حسب الفصول ثم المحاور كما وردت في برنامج عمل مؤتمر القاهرة، وطرحها من خلال ثلاثة أبعاد هي: الوضع والرصد والتقييم؛

(و) توجيه الأسئلة إلى جهات محددة حسب تخصصها، كالتعليم والبيئة والصحة والتخطيط؛

(ز) إعادة صياغة الأسئلة وتفادي الالتزام الحرفي بمحاور برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية؛

(ح) تعديل هيكل الاستمارة بحيث يراعي تنوع الأجوبة وتعدد الخيارات (Checklist, open-ended questions and multiple choice)؛

(ط) الإفصاح في المجال لإرفاق ملخص عن وثائق السياسات السكانية أو البرامج السكانية المعمول بها؛

(ي) تخصيص يوم تدريبي للدول المشاركة حول كيفية ملء الاستمارة أو تصميم دليل مفصل لشرح المصطلحات ولعرض أمثلة محدّدة؛

(ك) الاستفادة من التجربة السابقة للإسكوا والرجوع إلى استمارة السياسات السكانية التي صيغت في إطار المؤتمر العربي حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في بيروت في العام ١٩٩٨.

١٣- وفي الختام، توجّه المشاركون بالشكر والتقدير إلى الإسكوا على تنظيم هذا الاجتماع وتوفير أفضل ظروف العمل لإنجاحه. واختتم رئيس قسم السكان الاجتماع شاكرًا الخبراء على جهودهم وحرصهم الكامل على إنجاح أعمال الاجتماع، كما وعد بالأخذ بمقترحاتهم، والعمل من أجل تطوير نظام المعلومات والاستمارة نحو الأفضل.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين

ألف- الخبراء

الجمهورية العربية السورية

السيد محمود فتال
نائب المدير العام
المكتب المركزي للإحصاء
دمشق - الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٣٣٣٥٨٣٠
فاكس: ٣٣٢٢٢٩٢

سلطنة عُمان

السيد سليمان بن عبد الرحيم بن مراد الزدجالي
مدير دائرة نظم المعلومات
وزارة الاقتصاد الوطني
ص.ب.: ٨٨١
مسقط- سلطنة عمان
هاتف: ٦٠٤٨٥٢ / ٦٠٢٩٩٣
فاكس: ٦٩٨٤٦٧

دولة الكويت

إيمان خالد المطوع
مراقبة نظم المعلومات الآلية
إدارة التنمية البشرية، وزارة التخطيط
ص.ب.: ١٥ الصفاة
دولة الكويت
هاتف: ٢٤٢٤٩٦٨ (٩٦٥)
فاكس: ٢٤١٢٨٢٣ (٩٦٥)

السيدة إنعام عبد الله المطوع
مديرة إدارة التنمية البشرية
وزارة التخطيط
ص.ب.: ١٥ الصفاة
دولة الكويت
هاتف: ٢٤٢٤٩٦١ (٩٦٥)
فاكس: ٢٤١٢٨٢٣ (٩٦٥)

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد فهد صالح الحباري
مساعد مدير عام الإحصاءات
دائرة الإحصاءات العامة
عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٣٤٢١٧١ (٦ - ٩٦٢)
فاكس: ٥٣٣٣٥١٨ (٦ - ٩٦٢)
البريد الإلكتروني: dos.@gov.jo

الجمهورية التونسية

السيد أحمد عبد الناظر
مدير مركز البحوث حول الصحة الإنجابية والسكان
الديوان القومي للأسرة والعمران البشري
٢ نهج الطاهر بن عز الدين ٢٠٨
تونس - الجمهورية التونسية
هاتف: ٧١٢٢٠٠ (١ - ٢١٦)
فاكس: ٧١٢٣٠٠ (١ - ٢١٦)

جمهورية السودان

السيد صالح حمزة أبو اليمين
مساعد مدير إدارة المسوحات السكانية
ومنسق مشروع شبكة تكامل البيانات
الجهاز المركزي للإحصاء
ص.ب.: ٧٠٠
الخرطوم - جمهورية السودان
هاتف: ٧٧٠٥٨٥ (١١ - ٢٤٩)
فاكس: ٧٧١٨٦٠ (١١ - ٢٤٩)

الجمهورية اللبنانية

السيدة حلا نوفل
أستاذة في الجامعة اللبنانية
خبيرة اللجنة الوطنية الدائمة للسكان - وزارة الشؤون
الاجتماعية
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٣٨٦٩٢٨ / (٠٣) ٣٧٥١٢٤ (٠١)
فاكس: ٣٧٣٠١٨ (٠١) c/o
البريد الإلكتروني: rizh@inco.com.lb

السيد مروان حوري
أستاذ في الجامعة اللبنانية/مستشار إحصائي في وزارة
الشؤون الاجتماعية
معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الأول
بناية ستاركو - طابق ٦ غرفة ٦١٧
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٣٧٣٠٣٦
فاكس: ٣٧٣٠١٨
البريد الإلكتروني: mnhouri@inco.com.lb

السيد عصام سامي العبراني
اختصاصي في العلوم الاقتصادية
إدارة الإحصاء المركزي
شارع القنطاري - بناية التجارة والمال
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٣٧٣١٦٩ (٠١)
فاكس: ٣٧٣١٦١ (٠١)

السيدة دنيا الأسمر عالم
أستاذة وخبيرة في الجامعة اللبنانية
معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثاني)
الرابية - الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٤٠٤٢٨٥ / (٠٤) ٧٨٠٠٢٢ (٠٩)
فاكس: ٤٠٤٢٨٥ (٠٤)

السيدة وفاء بصيوص
أستاذة في الجامعة اللبنانية
معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الثاني
الرابية، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٥٢٤٧٣٣ / (٠٤) ٤٠٥٢٣٠ / (٠٤)
٣٨٠٦٣٥ (٠٣)
فاكس: ٤٠٤٢٨٥ (٠٤)

جمهورية مصر العربية

السيد محمود محمد فرج
مستشار السياسات السكانية بالمجلس القومي للسكان
كورنيش النيل - المعادي
ص.ب.: ١٠٣٦
القاهرة - جمهورية مصر العربية
فاكس: ٥٢٤٠٤٣٥ / (٢٠٢) ٥٢٥٣٦٦٨ (٢٠٢)
المنزل: ٥٢٥٣٦٦٨ (٢٠٢)

الجمهورية اليمنية

السيد فرحان ردمان نصر
مدير مركز المعلومات السكانية والإنتاج الإعلامي
المجلس الوطني للسكان
صنعاء - الجمهورية اليمنية
هاتف: ٢٣١٢١٣
فاكس: ٢٣١٢١٥

باء - المنظمات

فريق المساعدة الفنية للدول العربية التابع لصندوق
الأمم المتحدة للسكان

السيد عبد العزيز فرح
مكتب فريق المساعدة الفنية للدول العربية التابع
لصندوق الأمم المتحدة للسكان
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٥١٧٠٤٠
فاكس: ٥٥١٦٥٨٠

جامعة الدول العربية

السيد خالد الوحيشي
رئيس وحدة البحوث والدراسات السكانية
جامعة الدول العربية
٢٢ أش طه حسين بالزمالك
القاهرة - جمهورية مصر العربية
هاتف: ٧٣٥٤٣٠٦ / (٢٠٢)
فاكس: ٧٣٥١٤٢٢ / (٢٠٢)
البريد الإلكتروني: louhichik@hotmail.com

جيم - الجهة الداعية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد يوسف الجميل
رئيس قسم السكان
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ص. ب.: ١١-٨٥٧٥
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: (٠١)٩٨١٣٠١
فاكس: (٠١)٩٨١٥١٠

السيد عقيل عقيل
مدير شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ص. ب.: ١١-٨٥٧٥
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: (٠١)٩٨١٣٠١
فاكس: (٠١)٩٨١٥١٠

السيدة بتول شكوري
مسؤولة الشؤون السكانية
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ص. ب.: ١١-٨٥٧٥
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: (٠١)٩٨١٣٠١
فاكس: (٠١)٩٨١٥١٠

السيد فرنسوا فرح
المستشار الفني لقضايا السكان
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ص. ب.: ١١-٨٥٧٥
بيروت - الجمهورية اللبنانية
هاتف: (٠١)٩٨١٣٠١
فاكس: (٠١)٩٨١٥١٠

المرفق الثاني

تنظيم الأعمال

الأربعاء، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

<u>الساعة</u>
التسجيل.	٩٣٠ - ٩٠٠
الجلسة الافتتاحية. نظام معلومات السياسات السكانية (PPIS): خلفية وتطلعات. خصائص النظام. بنية نظام معلومات السياسات السكانية: برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD).	٩٣٠ - ١٠٤٥
استراحة.	١٠٤٥ - ١١١٥
تطبيق نظام معلومات السياسات السكانية في إطار كل بلد من بلدان المنطقة.	١١١٥ - ١٢٤٥
استراحة.	١٢٤٥ - ١٣١٥
تطبيق نظام معلومات السياسات السكانية في إطار كل بلد من بلدان المنطقة (تابع).	١٣١٥ - ١٥٠٠

الخميس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

<u>الساعة</u>
المستفيدون من نظام معلومات السياسات السكانية: الحكومات والمنظمات غير الحكومية.	٩٣٠ - ٩٠٠
مسودة الاستمارة لجمع البيانات المنوي إدخالها في نظام معلومات السياسات السكانية: مقدمة.	٩٣٠ - ١٠٤٥
استراحة.	١٠٤٥ - ١١١٥
مسودة الاستمارة لجمع البيانات المنوي إدخالها في نظام معلومات السياسات السكانية: مناقشة.	١١١٥ - ١٢٤٥
استراحة.	١٢٤٥ - ١٣١٥
مسودة الاستمارة لجمع البيانات المنوي إدخالها في نظام معلومات السياسات السكانية: مناقشة (تابع).	١٣١٥ - ١٤٣٠
الجلسة الختامية.	١٤٣٠ - ١٥٠٠